

فيديو #١٩٦ من مقاطع حظر التجول تدربر البقرة حلقة ٢٢ الآي

٣٧-٧٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية واحد وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية والعشرون من حلقات تدربر سورة البقرة ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف وعلى ما تجيبيوا المصاحف - 00:00:00
قبل ما نبدأ التدبر في تصحيح. في شرح الآية اتنين وستين انا قلت ان كلمة النصارى هم. فاكارين الآية ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين. قلت كلمة نصارى تعني اتباع المسيح الناصري نسبة الى - 00:00:28
كل ده صحيح وبالخطأ قلت ان الناصرة وبيت لحم شيء واحد لا شيء الناصرة وبيت لحم بعيدين مية وستين كيلو عن بعض. السيد المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ولد في بيت - 00:00:48
لحم لكنه نشأ في الناصرة. لذلك يسمى المسيح الناصري بالإنجليزي. جيسيسوف نزارث اه وكانوا اللي اللي اتبعلوه اسمهم ذي نزارينز يعني النصارى. خلاص؟ كده ايه عشان بس ما يبقاش عندنا حاجة غلط في الحلقات بتاعتنا وما صححهاش - 00:01:04
نبدأ بقى بازن الله اقرأ معى من الآية سبعة في سورة البقرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا - 00:01:24
قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك - 00:01:51
فاعملوا ما تؤمرتون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها. تسر الناظرين قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة شبه علينا. وانا ان - 00:02:15
شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرف مسلمة لاشية فيها. قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما کادوا يفعلون واذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها - 00:02:45
والله مخرج ما كنتم تكتمون فقل نضربوه ببعضها. كذلك يحيى الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون اول حاجة لما تنظر في الآيات دي. مين منكم استغرب الاسلوب اسلوب الامر قبل ذكر العلة - 00:03:11
يعني انا لما احب مسلا اخرج مع اصحابي نتفسح. هاقول لهم ايه عاززين ننبسط النهاردة ونخرج نتفسح. فاذكر العلة قبل الامر ليه؟
لاني انا الامر الامر يعني انا اللي بدبي الامر مساوي للمأمور - 00:03:41
اصحابي فانا مساوي لهم في الدرجة ما نيش اعلى منهم عشان اديهم امر وخلاص. اصحابي فلازم اقنعهم بالعلة اولا. اقول لهم ايه؟ لو خرجنا نتفسح هننبسط وبعددين اديهم الامر. قوموا يلا نخرج ندفن. الام بتطلب من ابها يزاكي ازاي - 00:04:03
قم زاكي هيقوم وهو رايح يزاكي تقول له برافو عليك عشان تنجح امرته اولا فامثل للامر لانه يعلم ان الامر اللي بيدي الامر اعلى من المأمور لكن لو ادي قليل اللادب - 00:04:23
ومش بيسمع كلام امه مش هتطلب بالطريقة دي اتذكر العلة اولا؟ وبعد كده تجيب الامر؟ هتقول له ايه؟ عاوز تنجح السنة دي زاكي بقى بلاقي الناس ساوت نفسها به بقت تيتا تيت خلاص. راسهم براس بعض. لكن الاصل في كده لما يكون الامر اعلى من المأمور - 00:04:41

يصدر الامر دون او قبل ان قبل العلة قبل ذكر العلة تمام؟ طيب اقرا بقى كده معى الاية سبعة وستين واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:05:03](#)

الامر في الاية سبعة وستين بعد كده قال لهم العلة في الاية اتنين وسبعين والايota تلاتة وسبعين واذ قتلت نفسا فادارأتم فيها. والله مخرج ما كنتم تكتمون. فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى. اذا - [00:05:21](#)

ده يخص قضية القتل اللي حصلت وعمايلين تفهموا بعض ومش عارفين توصلوا للقاتل عشان ربنا يحل للمجتمع مشاكله يجب ان المجتمع ينصلح حاله اولا بالعبودية لله وحده وحده والعبودية هي الطاعة بحب - [00:05:40](#)

مش طاعة بقهر حتى لو بدون فهم. يعني انت تطيع وانت حابب انك تطيع الله حتى لو مش فاهم الحكمه اتناقشت انا مع زوجتي امبارح في الموضوع ده الامر اللي اصدره سيدنا موسى - [00:06:04](#)

قبل انه يقرر هيجاحد ويقاتل ولا لما امرهم وقال لهم ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة هل من حقهم انهم كانوا يتذمروا عشان الامر غريب يعني ايه يخشوا موظفين من الباب ويقولوا حته - [00:06:20](#)

هو مش ده فيه شيء من الاستهزاء بهم؟ لأن مش استهزاء في تربية عسكرية الله! في جيش داخل يحارب فالجنود تقف والقائد يقوم صفا يفتحوا رجليهم انتباهم يثبتوا صفا انتباهم كتفا سلاح يرفع السلاح للخلف در تربية - [00:06:41](#)

عسكرية ولابد من اختبار طاعة الاوامر والكل بيقى مع بعض بيطيع ويطيع فورا واللي يتأخر دي تربية لأن اللي مش هيطبع الامر في حاجة بسيطة زي كده فيجادل في قلب المعركة او سيترك مكانه في قلب الحرب قلب المعركة ويمشي ويترك مكانه مكشوف للعدو - [00:07:01](#)

نرجع بقى للاية سبعة وستين واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتخذناه زوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين سيدنا موسى قال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:07:26](#)

لو انت بتستهزأ بنا قالوا اتخذون هزوا؟ قنوات ورش اتخذون هزا بتهزأ بنا يبقى متوقع انه يقول ايه اعوذ بالله ان اكون من المستهذئين. ليه قال؟ اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - [00:07:53](#)

هم ما سألتوش ما ما قالولوش انت جاهل ولا ما يقولوش انت عندك علم ولا لـ. ليه الاجابة في موضوع الجهل والعلم؟ بينما هم بيتهموه بالسخرية وبالاستهزاء بهم. اذا كلمة جهل - [00:08:19](#)

لها معاني اخري الجهل نقص في العلم صحيح لكن الجهل ايضا هو الاستهزاء والسخرية في موطن الجد لما يبقى لازم نتكلم جد فيبيجي واحد يقعد يهزر. ما ينفعش حد يقول ان الله يأمركم وبعد كده يقول نكتة - [00:08:32](#)

ده يبقى اسمه جهل ما ينفعش. لذلك احذر من النكت اللي يدخل فيها الله سبحانه وتعالى ناس بتقول نكت وتقول لك ايه الله يوم القيمة عمل كذا فجم الناس عملوا لا ما ينفعش تدخل الله سبحانه وتعالى في في السخرية وفي - [00:08:58](#)

وفي وفي النكت خالص حتى لو الذات الالهية نفسها محفوظ لها وضعها لكن ما فيش ما فيش آآ ما فيش في المسألة دي خالص يبقى نوع الجهل الثاني ده نوع الجهل ده هو السخرية وقت الايه؟ وقت الجد - [00:09:15](#)

في نوع بقى اخر برضو من الجهل نوع تالت من الجهل هو ان العاطفة تغلب العقل سيدنا نوح سيدنا نوح دعا ربنا انه لا يهلك ابنه الكافر. وحاول يشفع لابنه الكافر - [00:09:35](#)

العقل يقول ما تعملاش كده. ما تطلبش من ربنا كده لأن العقل فيه معارف فيه علوم والعلوم اللي عندنا بتقول لا يجوز انك اشفع للكافر ولا يجوز انك تطلب الرحمة للكافر. لكن قلب الاب وما فيه من عاطفة - [00:09:53](#)

يقول حول محاولة كده فسيدنا نوح حاول محاولة فربنا قال له ايه في سورة هود طالما بقى اتكلمنا عن الجهل وخلينا نتكلم يعني قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - [00:10:12](#)

فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين. الجهل هو ان الانسان يغلب القلب على العقل واحد عارف ان زميلاته في الشغل متزوجة خالص ما فيش حاجة اسمه اه اسمها باحبهها. بالك برص. انت اصلا عقلك كان لازم ما يسمح لهدا الشعور انه

يتسلل الى - 00:10:32

قلبك لان الطريق مسدود. ما تدخلش فيه ما ينفعش كان من الاصل القلب ينفتح لهذا كان لازم العقل يسيطر من اول سنة. واحدة مسلمة وزميلها مسيحي. وبيكملها يقول لها مش عارف ايه - 00:11:03

ما ينفعش عقلك يسمح للشعور ده انه يتسلل لقلبك. لان الطريق مسدود ما ينفعش يجي لي سؤال آآ حضرتك انا زميلي مسيحي ومتقدم لي اعمل ايه؟ اعمل ايه يعني انا اللي اعمل ايه - 00:11:18

اصل انا بشعراني بحبه. ده جهل الانسان عقله لازم يتحكم في قلبه مش العكس تمام؟ تمام اه نيجي بقى في الموضوع الثاني ده بقى بقى معى سبعة وستين واذ قال موسى لقومه - 00:11:33

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتخدنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين هات تمانية وستين بقى وشف اللجاجة بتاعة بني اسرائيل واللکاعنة اللي عندهم خالد ادعو لنا ربک يبيین لنا ما هي - 00:12:03

يعني ما هي بيسألو عن الماهية. ماهية البقرة؟ بقرة. يعني ايه يعني؟ يعني مش عارف يعني مهية البقرة تبقى ايه؟ موت وسيكل. بقرة ده شيء شيء بجد غريب جدا لما قال لكم بقرة يعني ايه بتسألوا ما هي؟ - 00:12:28

فسيدنا موسى زي ما يكون خايف غضب ربنا ينزل عليهم من السؤال ده. راح مزود هو وكأنهم بيسألو عن حاجات تانية كمان. قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمنون - 00:12:46

الامر كان انهم يذبحوا بقرة ابن عباس قال رضي الله عنهم لو اخذوا ادنى بقرة فذبحوها لاجزأت عنهم ولكنهم شددوا وتعنتوا موسى. فشدد الله عليهم. قعدوا يستعبطوا. يستعبطوا. يستعبطوا وبيسألو - 00:13:06

عشان يتركعوا فربنا شق عليهم. قال انه يقول انها بقرة لا فرض. لا فارض. الفرض يعني ايه الواسعة يعني مش كبيرة في السن الفارض البقرة اللي ولدت سبع تمان تسع عشر بطون - 00:13:27

فخلاص بقت ايه ولدت كتير بقى. ولا بكر ولا هي في نفس الوقت بكر لم تلد اطلاقا. امال هي ايه عوان بين ذلك. يعني شابة ولدت بطنه او بطنهن دي اللي هي اغلى نوع من البقر. فربنا بدأ يحدد لهم وبدأ السعر يغلى بتاع البقرة دي لما يلاقوها - 00:13:47
فافعلوا ما تؤمنون. خلصوا. يعني احترموا نفسكم بقى واعملوا اللي ربنا بيأمركم به وبلاش لکاعنة ما فيش فايدة تسعه وستين معی اقرأ قالوا ادعوا لنا ربک يبيین لنا ما لونها - 00:14:09

قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ما فيش فايدة مصرین يعقدوا الموضوع. وبرضه قلة ادب مع الله ومع رسول الله. قالوا ادعوا لنا ربک. هو مش ربکم انتم كمان - 00:14:27

مش ادعوا لنا ربنا لا ادعو ربک ادعی ربک يقول لنا لونها ايه ؟ طب لونها اصفر واصفر فاقع كمان. يعني فاقع يعني شديد الصفرة. كل لون في اللغة العربية له وصف - 00:14:44

بيوصفه لما يبقى شديد. يقول ابيض ناصع اصفر فاقع احمر قاني اخضر ناضر اسود حالك كل لون وله الصفة اللي بتوصف آآ شدة اللون وربنا قال لهم تبقى صفراء شديدة الصفرة - 00:14:58

صفراء فاقع لونها مش كده لأن تبقى شكلها حلو كمان تسر الناظرين مش اي بقرة صفرا وخلاص. هاتوا لنا واحدة ويكون شكلها حلو اوي قال ادعوا لنا ربک يبيین لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين - 00:15:26

معي الایة سبعين قالوا ادعوا لنا ربک يبيین لنا ما هي ان البقرة شبه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون كل التفاصيل دي علشان يهربوا من التكلفة بتاعة ذبح البقرة - 00:15:52

بيضيعوا وقت يمكن الحكم يتغير او سيدنا موسى ينسى وعاملين نفسهم بقى متدينين اوبي يعني ان البقرة تشبه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون الادب اللي زاهر مرة واحدة يعني. فيه مفسرين قالوا انهم لما سألوا مرتين في الثالثة الانسان بيشعر بالاحراج - 00:16:12

فيبيتكلم بطريقة اعتذارية. بعد ما كانوا بيقولوا ادعوا لنا ربکم تالت مرة بقى اتكلموا بطريقة فيها اعتذار شوية. هم. لكن هذا الاعتذار

ما كانش اعتذار صادق برضه بيجادلوا. وبرضه مصرين ما يذبحوش بقرة طبقا للمواصفات اللي فاتت كلها - [00:16:32](#)
فرينا صعبها عليهم اكتر واكتر بقرة بقى وحشية. ايه رأيكم بقى السيارة واحد وسبعين قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا
[00:16:54](#)

تسقي الحمر مسلمة لاشية فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون - [00:16:54](#)
قال انه يقول انها بقرة لا ذلول يعني مش مذلة مش مروضة. بقرة وحشية تثير الارض يعني بتقدر تحفر كده في الارض وتطلع تراب
من ورا كده متوجهة ولا تسقي الحرف ما حدا يقدر يربطها في ساقية عشان تلف ما فيش الكلام ده - [00:17:22](#)
مسلمة مسلمة من العيوب لا بتعرج ولا فيها اي عيب لا شية فيها يعني ما فيش فيها بوتشا من لون اخر. مسلمة لاشية فيها يعني آما
فيش فيها آما مش مبطة. هي كلها صفراء على بعض - [00:17:42](#)

الحيوان اللي فيه اكتر من لون برضه له اسماء في اللغة العربية فلو فرس في اكتر من لون يسمى فرس ابلق كبش اخرج تيس ابرق
غراب ابعق ثور اشيء اشيء يعني فيه شيء يعني فيه بقعة كده حلوة كده في الراس في الايد فيه كتف كده لكن دي بقى لا شيعة فيها
[00:18:00](#)

ما فيش فيها ولا بقعة كلها على بعضها صفراء يكون شكلها حلو تكون متوجهة حاجة مش معقوله قالوا الان جئت بالحق. فيبني
اسرائيل كلهم ما فيش غير بقرة واحدة بس بالمواصفات دي - [00:18:31](#)

كلهم عارفينها اخيرا بالفعل وجدوا البقرة اللي فيها كل هذه المواصفات فذبحوها وما كادوا يفعلون بعد كل ده برضه ما كانواش
هيدبحوها برضو. برضو بدأوا يترددوا بيفكرروا ان هم يعصوا الامر - [00:18:43](#)

ليه هنشفوف دلوقتي لأن طبعا هم طبعا شكلهم بقى وحش. بسبب اللجاجة واللکاعنة بتاعتھم دي اه بسبب بقى ان البقرة اصبح لها
مواصفات محددة. هم. لم يجدوها الا في البقرة الوحيدة اللي هي مشهورة جدا بانها بقرة كده فيبني اسرائيل - [00:19:00](#)
طلعت بقرة ملك ليتيم ورفع عن ابوه وابوه كان شيخ صالح. ومات لم يترك لهذا اليتيم الا هذه البقرة. تمنها بالكتير تلات دنانير لما
وجدوها وطلبوها ام الولد اشتريت مش هتبتعها الا بمليء جلدتها ذهبا - [00:19:19](#)

ثروة كبيرة دفعت لهذا الطفل اليتيم وكان يكفيهم انهم يذبحوا اي بقرة. لو كانوا سمعوا الكلام من اول مرة ان الله يأمركم ان تذبحوا
بقرة كان راحوا دفعوا ذبحوا بقرة بالنار او بدينارين - [00:19:39](#)

بقى معى اتنين وسبعين وتلاتة وسبعين نشوف بقى العلة العلة بتاعة ذبح البقرة اقرا معى كده اتنين وسبعين واذ قتلتم نفسا فادارأتم
فيها. والله مخرج ما كنتم تكتمون ادارأتم فيها يعني اختلفتم في امرها. الاية دي دليل اننا مش لازم ناخذ المعنى الحرفي بالحرف
للقرآن - [00:19:58](#)

لان بالتأكيد مش كلبني اسرائيل قتلوا القتيل. واذ قتلتم نفسا. اكيد مش كلهم. ده هو واحد بس اللي قتله فادارأتم فيها يعني
اختلفتم في امر القاتل اكيد مش بنبي اسرائيل كلهم قتلوا القتيل والا ما كانواش اختلفوا برضه في امره - [00:20:24](#)
هم وجدوا رجل مقتول من سبٍت من الاساطير وقلنا قبل كده سبط يعنيبني اسرائيل ما بيقولوش قبل اسماهم اساطير وي يعني ولاد
سيدنا يعقوب الانتناشر كل آنسيل واحد منهم اسمه سبط بقى زي قبيلة يعني - [00:20:43](#)

فاحد هذه الاساطير او هذه القبائل وجد منهم رجل مقتول ابن اخوه اتهم رجال السبت الآخر انهم قتلوا وبدأوا يلقوا الاتهامات على
بعض. واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها. يعني اختلفتم في امرها - [00:21:03](#)

والله مخرج ما كنتم تكتمون. وربنا هيكشف المستحب خلاص دبحتو البقرة يلا نضربيوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريك اياته
لعلكم تعقلون. ربنا امرهم يأخذوا قطعة منها وقيل هي اللسان. وقيل هي - [00:21:20](#)

كعجز الذنب او عجز الذنب اللي هي اخر عقلة في الدليل اللي هي الفقرة المرتبطة آآ بتربط الدليل بالعمود الفقرى اسمها عجز الذنب.
في الانسان العادي اسمها الكوكسيكس اللي هي العصعصوص في الانسان في الجسم الانساني - [00:21:44](#)
ما اعرفش اسمها ايه بقى في الحيوان. المهم يعني لان هي دي اصلا اخر حاجة بتبلئ في الانسان او هي لا تبلئ في الانسان المهم آآ
القتيل تكلم وقال قتلني فالان - [00:22:04](#)

وأوضح يعني المقتول ده تكلم قال قتلني فلان واتضح ان مين اللي قتله ابن اخوه اللي قتله ابن اخوه اللي قتله رجال السبت الآخر بقتل عمه. هو اللي قتل عمه علشان يرثه لان عمه ما عندهوش عيال - 00:22:20

ده مين اللي هيورثه؟ هو فنزل تحريم ميراث القاتل. اللي يقتل ما يرتش اللي قتله واستمر هذا الحكم من بعدبني اسرائيل الى الشريعة الاسلامية الى وقتنا هذا. فيه عندنا حديث قاتل ابيه لا يرث او آآ في برضوا اصل - 00:22:37

من اصول الشريعة من استعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه واحد استعجل ميراث فقتل عشان يورث يعاقب بالحرمان من هذا الميراث وخلونا نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألوك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:22:58

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حبينا - 00:23:24

اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرتضيك - 00:23:44

بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:24:09

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل لحرف في كتابك تلوناه او تدبناه. اكفنا واهلينا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا - 00:24:38

ايهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:24:58

وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشمير وفي الهند وفي سريلانكا وفي الشام وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس انهم لا يعجزونك - 00:25:17

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من علمائنا او من ابائنا او من امهاتنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير - 00:25:32

فادي ومن لم يوصف به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:25:52

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك للتوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:26:14

ومتى يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:26:36